12/02/2025

الكونغو: أوقات عصيبة للأرثوذكس في غوما بسبب تقدم المتمردين – صلوات وتوجيهات من البابا ثيودوروس



في مدينة جوما بأكملها ومحيطها يسيطر المتمردون ويتجهون نحو مدينة بوكافو. وحيث أن أبرشيات المدينة وتقع في قلب القتال، فإن كنيسة إبراشية جوما الأرثوذكسية مليئة بالرصاص. لذلك تعيش أبرشية غوما المقدسة وضعا غير موات للغاية بعد تقدم المتمردين في مدينة غوما التي تحمل الاسم نفسه في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

على الرغم من معرفة سيادة الأسقف تيموثاوس أسقف جوما ورئيس المتوحدين اليوناني الأب نيكيفوروس كومبوتيس بالمعلومات حول غزو المتمردين لمدينة غوما، إلا أنهما لم يرغبا في التخلي عن قطيعهما. إنهم هناك، محاصرون في فندق، في مكان آمن نسبيًا في الوقت الحالي، ويصلون من أجل انتهاء الحرب.

وفي يوم الأحد 9 فبراير 2025 احتفلوا بالقداس الإلهي في صالة صغيرة بالفندق المقيمون فيه، بوجود عدد قليل جدًا من مؤمنين نظرًا للخطر الذي يتعرض له الناس أثناء خروجهم.

حيث تعرضت مدينة غوما للنهب، فيما قامت القوات المتمردة بقطع المياه والكهرباء. لقد تعرضت المتاجر للنهب، وهناك نقص كبير في الغذاء، في حين أن الغذاء القليل المتوفر أصبح أغلى بخمس مرات بالفعل.

وبحسب المعلومات فإن السجون فتحت وخرج منها السجناء ووجدوا أسلحة ويقومون بارتكاب العديد من الأعمال الشنيعة والسرقة والقتل. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من ألف (1000) شخص قد فقدوا حياتهم.

وصول المعلومات لبابا وبطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا صاحب الغبطة ثيودوروس الثاني عن الوضع الذي فيه الأسقف جوهس. تيموثاوس ومن معه، يتواصل معه بشكل مستمر، كلما كان خط تليفوني للتواصل، من أجل تشجيعه في هذه المحنة. ويدعو أيضاً أن يحمي الله جميع الأشخاص الذين يتم اختبارهم حالياً في غوما.

كما أن صاحب الغبطة يتواصل أيضاً مع أساقفة الكونغو الآخرين، ويعطيهم التعليمات والتوجيهات.

المكتب البطريركي في الإسكندرية

مطرانية إرموبوليس (طنطا) مصر